

لكم الليل والنهار لتكنا فيه ولتتعو من فضله
 ومنه قول امرئ القيس **كَانَ قَلْبِي الطَّيْرَ**
طَبًا وَأَبْسَالِي دِي وَكِرْهَا الْعَنَابَ وَالْحَشْفَ الْبَالِي
 ومعلو من قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
 فاما الذين اسودت وجوههم الآية وقول بعضهم
كَيْفَ اسْتَلُوا وَاتَّ حَقَّتْ وَعَظْمٌ وَعَمَالٌ لِحَطَاؤِثِهِمْ ذُرًّا وَقِفَا
 ثم شرح في الكلام على بقية الاقسام **فَكَانَ فِي غَيْرِ هَذَا**
بَيْنَ بَيْنٍ وَشَيْءٍ يَقُولُ هَسَامٌ مَا نَظَرَ مَسْتَهْلًا
 الاشارة بقوله غير هذا يحتمل وجهين احدهما
 ان يعود الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والسائي
 ان يعود الى جملة ما ذكره والاول اقرب وشمل قوله غير
 هذا سبعة اقسام **وهي المفتوحة** بعد الفتح نحو
سَالٌ وَالْمَلْسُورَةُ بعد احران التثنية نحو ليس
 وحا طيبين وسيلت **والمضمومة** بعد احران
 التثنية نحو روف ومنسهنون **وجوزك** فاحبر

الناظم

V

الناظم وان حرة تخفف هذه الانواع السبعة بين
 بين يعني بين الهمزة و احرف المجانس حركتها وهي بين بين
 المشهور وقد بينه في قوله **والمسهل** **بينما هو الهمزة**
واحرف الذي منه اشكلا وتكون المفتوحة بين
 الهمزة والالف والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة
 والواو والياء بين مفهوم اخر وهو ان يسهل بين الهمزة و
 المجانس لحركة ما قبلها وسياتي الكلام عليه **تنبيه**
 اطرقت الهمزة المتوسطة من هذه الانواع السبعة
 على هذا الحكم فاما المتطرفة فان وقف عليها بالفتح
 ابدلت حرف مد يجانس حركة ما قبلها كما سبقت
 وان وقف عليها بالروم سقطت بين بين نحو
 بناء وان لا يجاء وتفتتوا وان امرؤ وكل بناء
دو حرة تدبر هذه الانواع السبعة بالنسبيل
 انه قياس الهمزة المتحركة بعد حركة غير النوعين المذكورين
 في البيت السابق **ولما** رسم هذه الانواع السبعة

195

Copyright © King Saud University